



الجمهورية الأردنية

رئاسة الوزراء

الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين  
محافظة مأرب

# البرد .. سبب الموت

الموت بردا في مخيمات النازحين ..  
والأطفال ضحايا الكارثة



## مقدمة

أضحت قضية الموت برداً في مخيمات النازحين بمحافظة مأرب واقعاً وحقيقة مأساوية، نتيجة دخول فصل الشتاء وموجات البرد القارس في ظل الأوضاع المعيشية المتردية والصعبة في مخيمات النزوح بمحافظة مأرب، وفاقت هذه الكارثة معاناة النازحين، وأدت إلى وفاة أطفال لم تحتمل أجسادهم الصغيرة تبعات النزوح وزمهرير الشتاء المميت.

جاء ذلك عقب الإعلان عن وفاة حالات من الاطفال بسبب البرد في مخيمات النازحين حيث توفى ثلاثة أطفال في مخيمات النزوح بمأرب خلال شهر ديسمبر الحالي نتيجة تدني درجات الحرارة ودخول فصل الشتاء وسوء الأحوال المعيشية التي يواجهها نازحو محافظة مأرب في وقت تستمر فيه موجات النزوح في تزايد الى مديرتي المدينة والوادي بالمحافظة.

وتعود ظاهرة الموت برداً في مخيمات النزوح بمأرب إلى عدة من الاسباب في مقدمتها التشريد والنزوح القسري والمفاجئ للأسر المهجرة، حيث تنزح هذه الأسر المهجرة إلى العراء أو في خيام بدائية وريثة الجودة، وعدم توفر ملابس أو مواد تدفئة لهم، بالمقابل ضعف التدخلات الشتوية لتلك الأسر.

وتعتبر المخيمات المستحدثة هي المخيمات الأكثر عرضة لمثل هذه الكوارث الطبيعية التي تزيد من معاناة النازحين يوماً بعد آخر كما أن المحافظة تعاني من ضعف التدخلات الطارئة لمواجهة الكوارث والحوادث والتي تفاقم من معاناة النازحين، وأن الدور الذي يقدمه شركاء العمل الانساني من منظمات محلية ودولية بالمحافظة ضعيف جداً في هذا المجال حيث أن التدخلات الشتوية الطارئة تكاد ان تكون شبه منعدمة. مع الإشارة أن مخيمات النزوح بالمحافظة والبالغ عددها 182 مخيم للنازحين أكثر عرضة لموجات البرد والكوارث الطبيعية كالسيول والأمطار والاعاصير كونها لا تضم خياماً عازلة للمياه وريثة الجودة أو عدم توفر وسائل تدفئة ضرورية فيها من بطانيات وملابس شتوية ويعاني سكانها من ظروف مادية صعبة جراء تدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد وعدم توفر الدخل مع ظروف صحية سيئة تنعكس حتماً بشكل سلبي على حياة الناس وصحتهم، إذ تنتشر الأمراض التي يسببها البرد على نطاق واسع خصوصاً بين الأطفال والنساء وكبار السن.

## إحصائيات أولية

وفقاً لبلاغات وتقارير مكتب الصحة العامة والسكان وإدارة الحماية بالوحدة التنفيذية بمحافظة مأرب تم رصد عدد من الوفيات و بعض الآثار الصحية التي كان البرد سبباً في زيادة انتشارها خلال شهري نوفمبر والنصف الأول من ديسمبر ديسمبر الجاري بمخيمات النزوح بمحافظة مأرب وهي كالتالي:

### الإصابات

12,602

### الوفيات :

3 أطفال

### تفاصيل الإصابات

- إصابة 4235 حالة بالتهابات الجهاز التنفسي العلوي غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن.
- إصابة 2099 حالة بالتهابات الجهاز التنفسي السفلي غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن.
- إصابة 1867 حالة بالروماتيزم غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن.
- إصابة 3425 حالة بالإنفلونزا الانفية غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن.
- إصابة 543 حالة بالسعال الديكي غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن.
- إصابة 433 حالة بالإسهال غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن.



## الاحتياجات

- توفير مواد الإيواء الضرورية للنازحين من بطانيات وفراشات وملحقاتها لتخفيف البرد على أفراد الاسر النازحة من اطفال ونساء وكبار سن والذين يعانون من أمراض.
- توفير وسائل التدفئة التي قد تساعد على تخفيف موجات البرد القارس.
- صيانة المأوى المؤقت في مخيمات النزوح حيث أن الكثير من الأسر النازحة التي تسكن مأوى مؤقت بحاجة إلى صيانة عاجلة للمأوى المتهاك خصوصا المأوى المكون من الزنج واعواد الشجر.
- تبني مشاريع عزل اسمنتي ارضي لحيط الخيام والشبكيات لضمان عدم تسرب البرد واحتراز من السيول والأمطار والغبار خصوصا أن محافظة مأرب نشهد موجات غبار ترابية بشكل مستمر كونها منطقة صحراوية.
- تبني مشاريع صحية إسعافية طارئة لمواجهة أمراض الشتاء خصوصا لدى الأطفال وحالات الضعف والذي يعانون من أمراض مزمنة.
- استبدال الخيام المهترئة والتالفة أو تزويدها بطراويل من النوع القماشى المكون من طبقتين سميكة وترقيع الاجزاء المهترئة في الخيام.
- تزويد النازحين بالمواد الغذائية الأساسية والتمور والأغذية التي تحتوي على السكريات كونها تخفف من البرد .
- تبني مشاريع تمكين إقتصادي للنازحين كون معظم الأسر فقدت مصدر رزقها ومشاريع التمكين الإقتصادي قد تخفف جزء من المعاناة وتدر عليهم بالدخل خصوصا والبلاد تشهد ارتفاع جنوني للأسعار مع ندرة كبيرة في فرص العمل بسبب الحرب التي تشهدها اليمن.

## التوصيات

- توفير الحقيبة الشتوية والاعطية الثقيلة والملابس الشتوية خصوصا للأطفال والنساء وكبار السن .
- انشاء وحدة تدخل طارئة لمواجهة الكوارث والازمات في مخيمات النزوح.
- توفير المراكز الصحية والخدمات الطبية والكادر الطبي والعقاقير والادوية والمستلزمات الطبية الطارئة في مخيمات النزوح.
- توفير الادوية للأمراض المزمنة ( السكر - الضغط - امراض القلب ) وغيرها .
- توفير المأوى المناسب والملائم للأسر النازحة الذي يؤمنها من موجات البرد والاعاصير والأمطار والكوارث الطبيعية الأخرى.
- توفير مواد إيواء للأسر النازحة من فرش وبطانيات وغيرها و اغاثة الاسر النازحة بالمواد الغذائية الاساسية كونها تعاني من شحة في التدخلات

# البرد .. سبب الموت

الموت برداً في مخيمات النازحين ..  
والأطفال ضحايا الكارثة

